



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center

سرطان البروستات



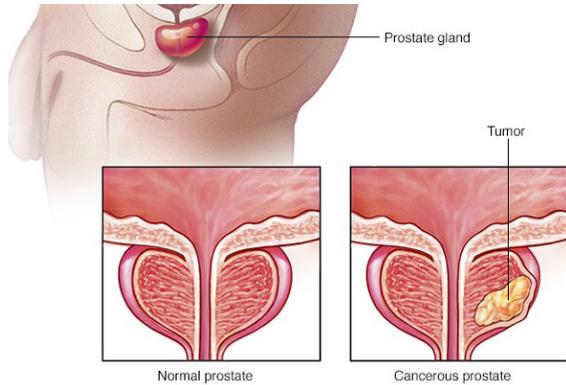
نظرة عامة

سرطان البروستاتا هو سرطان يحدث في البروستاتا، وهي غدة صغيرة على شكل الجوز عند الرجال تُنتج السائل المنوي الذي يُغذي وينقل الحيوانات المنوية.

يُعدُّ سرطان البروستاتا أحد أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال. عادةً ما ينمو سرطان البروستاتا ببطء ويقتصر في البداية على غدة البروستاتا، حيث قد لا تُسبب أضراراً جسيمة. ومع ذلك، في حين أن بعض أنواع سرطان البروستاتا تنمو ببطء وقد تحتاج إلى حد ضئيل من العلاج أو قد لا تحتاجه، هناك أنواع أخرى عدوانية ويمكن أن تنتشر بسرعة. إن سرطان البروستاتا الذي تم اكتشافه مبكراً -عندما لا يزال محصوراً في غدة البروستاتا- لديه فرصة أفضل لعلاج ناجح.

يحدث سرطان البروستاتا في غدة البروستاتا التي تقع تحت المثانة مباشرة لدى الذكور وتحيط بالجزء العلوي من الأنبوب الذي يصرف البول من المثانة (مجرى البول).

يبين هذا الرسم التوضيحي غدة بروستاتا سليمة وغدة بروستاتا بها ورم.



الأعراض

قد لا ينجم عن سرطان البروستاتا ظهور أعراض أو علامات في مراحله المبكرة. قد يسفر عن سرطان البروستاتا الأكثر تطوراً علامات وأعراض، مثل:

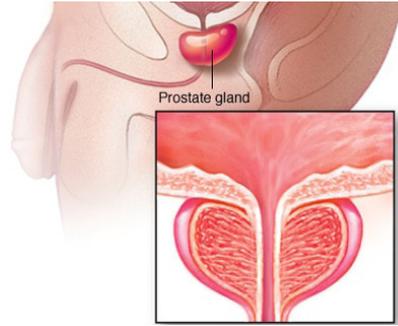
- مشكلات في التبول
- ضعف قوة التدفق في مجرى البول
- وجود دم في السائل المنوي
- عدم الشعور بالراحة في منطقة الحوض
- ألم العظام
- ضعف الانتصاب

الأسباب

إن أسباب سرطان البروستاتا غير واضحة. يعلم الأطباء أن سرطان البروستاتا يبدأ عندما تصبح بعض خلاياها مشوهة. تتسبب الطفرات في الحمض النووي للخلايا المشوهة في نمو الخلايا وانقسامها على نحو أسرع مما تتبعه الخلايا الطبيعية. وتستمر الخلايا المشوهة في العيش بينما تموت الخلايا الأخرى. تكوّن الخلايا المشوهة المتراكمة ورمًا يمكنه التنفسي إلى الأنسجة المجاورة. يمكن كذلك أن تتفصل بعض الخلايا المشوهة وتنتشر (تنتقل) لأجزاء أخرى من الجسم.

غدة البروستاتا

تقع غدة البروستاتا عند الرجال أدنى المثانة بقليل وتحيط بالجزء العلوي للأنبوب الذي يصرف البول من المثانة (مجرى البول). تتمثل الوظيفة الأولى للبروستاتا في إنتاج السوائل التي تغذي الحيوانات المنوية وتنقلها (السائل المنوي)



عوامل الخطر

تتضمن العوامل التي يمكن أن تزيد من خطر إصابتك بسرطان البروستاتا ما يلي:

- **العمر.** يزداد خطر الإصابة بسرطان البروستاتا مع تقدم العمر.
- **العرق.** ولأسباب لم يتم تحديدها بعد، يحمل الرجال سود البشرة خطرًا أكبر للإصابة بسرطان البروستاتا أكثر من الرجال من الأعراق الأخرى. واحتمالية أن يصبح سرطان البروستاتا أكثر عنفًا أو تقدمًا أكبر أيضًا لدى الرجال سود البشرة.
- **التاريخ العائلي.** إذا أصيب الرجال في عائلتك بسرطان البروستاتا من قبل، فقد ترتفع نسبة خطر إصابتك. أيضًا إذا كان لديك تاريخ عائلي من الجينات التي تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي جين سرطان الثدي 1 (BRCA1) أو جين سرطان الثدي 2 (BRCA2) أو تاريخ عائلي قوي من الإصابة بسرطان الثدي، فسيزيد لديك خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

- السمنة. قد يكون الرجال المصابون بالسمنة ممن تم تشخيصهم بسرطان البروستاتا أكثر عرضة للإصابة بحالة متقدمة من المرض يصعب علاجها. المضاعفات

تتضمن مضاعفات سرطان البروستاتا وعلاجاته ما يلي:

- انتشار السرطان (متنقل). يمكن أن ينتشر سرطان البروستاتا إلى الأعضاء المجاورة، مثل المثانة، أو ينتقل عبر الدم أو الجهاز اللمفاوي إلى عظامك أو أعضاء أخرى. يمكن أن يسبب سرطان البروستاتا الذي ينتشر في العظام الشعور بالألم وكسر العظام. بعد انتشار سرطان البروستاتا مباشرة إلى أماكن أخرى بالجسم، ربما يظل يستجيب للعلاج وربما تتم السيطرة عليه، لكن شفاءه غير محتمل.
- سلس البول. قد يؤدي كل من سرطان البروستاتا وعلاجه إلى سلس البول. يعتمد علاج سلس البول على النوع المصاب به، ومدى شدته ومدى احتمالية تطوره مع مرور الوقت. قد تشمل خيارات العلاج الأدوية والقسطرة والجراحة.
- ضعف الانتصاب. يمكن أن ينتج ضعف الانتصاب عن سرطان البروستاتا أو علاجه، بما في ذلك العلاجات الجراحية أو الإشعاعية أو الهرمونية. تتوفر الأدوية والمضخات التي تساعد في الانتصاب والجراحة لعلاج ضعف الانتصاب.

الوقاية

يمكنك تقليل خطر الإصابة بسرطان البروستاتا إذا كنت:

- اختر نظامًا غذائيًا صحيًا غنيًا بالفواكه والخضراوات. تتجنب تناول الأطعمة الغنية بالدهون وبدلاً من ذلك ركز على اختيار مجموعة من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة. تحتوي الفاكهة والخضراوات على العديد من الفيتامينات والمواد الغذائية التي من شأنها أن تساهم في إنعاش صحتك. لم يثبت حتى الآن إذا ما كان بإمكانك الوقاية من سرطان البروستاتا بشكل قاطع باتباع نظام غذائي أم لا. لكن يمكن لاتباع نظام غذائي صحي مزود بمجموعة متنوعة من الفاكهة والخضراوات أن يحسن صحتك العامة.

- اختر الأطعمة الصحية بدلاً من المكملات. لم تقترح أي دراسات أن المكملات تلعب دوراً في الحد من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا. بدلاً من ذلك، اختر الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن بحيث يمكنك الحفاظ على مستويات صحية من الفيتامينات في الجسم.
- مارس الرياضة معظم أيام الأسبوع. تحسن ممارسة التمارين الرياضية من الصحة العامة، الأمر الذي يساعدك في الحفاظ على وزنك وتحسين مزاجك. توجد بعض الأدلة التي تشير إلى أن الرجال الذين لا يمارسون الرياضة أكثر عرضة لارتفاع مستويات المستضد البروستاتي النوعي (PSA) في حين قد يقل خطر إصابة الأفراد الذين يمارسون الرياضة بسرطان البروستاتا. جرب ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا كانت ممارسة التمارين الرياضية أمراً جديداً عليك، فابدأ ببطء ثم اعمل على زيادة وقت ممارسة التمارين الرياضية كل يوم.
- حافظ على وزن صحي. إذا كان وزنك الحالي هو الوزن الصحي، فحاول الحفاظ عليه عن طريق ممارسة التمارين معظم أيام الأسبوع. إذا احتجت أن تفقد وزنك، فأضف المزيد من التمارين الرياضية وقلل عدد السعرات الحرارية التي تتناولها يومياً. اطلب من الطبيب تقديم المساعدة في وضع خطة لفقد الوزن الصحي.
- تحدث إلى الطبيب بشأن ارتفاع خطر الإصابة بسرطان البروستاتا. قد يفكر الرجال الذين يعانون من ارتفاع خطر الإصابة بسرطان بروستاتا في تناول الأدوية وغيرها من العلاجات الأخرى لتقليل خطر الإصابة. تقترح بعض الدراسات أن تناول مثبطات ألفا 5 المختزلة، بما في ذلك فيناسترايد (بروبيكيا (Propecia)، وبروسكار (Proscar)) ودوتاستيريد (أفودارت (Avodart)) قد يقلل من الخطر الكلي للإصابة بسرطان البروستاتا. تستخدم هذه الأدوية للتحكم بتضخم غدة البروستاتا وفقدان الشعر في الرجال.
- ومع ذلك، تشير بعض الأدلة إلى أن الرجال الذين يتناولون هذه الأدوية قد يعانون من زيادة خطر الإصابة بنوع أشد خطورة من سرطان البروستاتا (درجة عالية من سرطان البروستاتا). إذا كنت قلقاً بشأن خطر إصابتك بسرطان البروستاتا، فتحدث مع الطبيب.

التشخيص

الفحص بحثًا عن سرطان البروستاتا

توصي بعض المؤسسات الطبية الرجال في عمر الخمسينات أو قبل ذلك للرجال المعرضين لخطر العوامل المسببة لسرطان البروستاتا بالتفكير في إجراء فحص سرطان البروستاتا.

ينبغي مناقشة وضعك الخاص وفوائد الفحص ومخاطره مع الطبيب. ومن خلال العمل معًا، يمكن أن تقررا أنسب الاستراتيجيات لفحص سرطان البروستاتا الذي تتناسب مع الحالة.

قد تشمل اختبارات فحص البروستاتا ما يلي:

- **فحص المستقيم الرقمي (DRE).** في أثناء اختبار المستقيم الرقمي، يدخل طبيبك إصبعًا مغطى بقلز ومزَّلَقًا إلى المستقيم لفحص البروستاتا المجاورة للمستقيم. إذا اكتشف طبيبك وجود أي شذوذ في أنسجة الغدة، أو شكلها أو حجمها، فقد تحتاج إلى إجراء المزيد من الاختبارات.

- **اختبار مستضد البروستاتا النوعي (PSA).** تُسحب عينة دم من أحد الأوردة في ذراعك وتُحلل للكشف عن مستضد البروستاتا النوعي، وهي مادة تنتجها غدة البروستاتا بشكل طبيعي. من الطبيعي أن تُوجد كمية ضئيلة من مستضد البروستاتا النوعي في مجرى الدم. ومع ذلك، في حالة اكتشاف مستوى أعلى من المستوى الطبيعي، فقد يشير ذلك إلى إصابة البروستاتا بالعدوى، أو الالتهاب، أو التضخم، أو السرطان.

يساعد اختبار مستضد البروستاتا النوعي والفحص الرقمي للمستقيم في التعرف على سرطان البروستاتا في مراحله المبكرة. وبالتالي، تستمر المناقشات حول فحص سرطان البروستاتا.

تشخيص سرطان البروستاتا

إذا اكتشف الفحص الإصبعي للمستقيم. أو اختبار مستضد البروستاتا النوعي وجود خلل، فقد يوصي طبيبك بإجراء مزيد من الاختبارات لتحديد ما إذا كنت مصابًا بسرطان البروستاتا، مثل:

- **ألتراساوند (تصوير فوق صوتي).** إذا أثارت الاختبارات الأخرى القلق، فقد يستخدم الطبيب ألتراساوند (تصوير فوق صوتي) عبر المستقيم لتقييم البروستاتا. يُدخَّل مسبار صغير، في

حجم وشكل السيجار، داخل المستقيم. ويستخدم المسبارُ الموجاتِ الصوتيةَ لإنشاء صورة لغدة البروستاتا.

- جمع عينة من نسيج البروستاتا. إذا كانت نتائج الاختبارات الأولية تشير إلى سرطان البروستاتا، فقد يوصي طبيبك بعمل إجراء لجمع عينة من خلايا البروستاتا (خزعة البروستاتا). غالبًا ما تُجرى خزعة البروستاتا بإدخال إبرة رفيعة في البروستاتا لجمع الأنسجة. تُفحص عينة الأنسجة بالمختبر لتحديد إذا ما كانت هناك خلايا سرطانية أم لا.
- التصوير بالرنين المغناطيسي المدمج. في حين لا يزال يتطور في جميع أنحاء العالم، يُستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي المدمج للمساعدة في خزعة البروستاتا والتشخيص أكثر وأكثر.
- يتوفر في مركز الحسين للسرطان تقنية دمج التصوير بالرنين المغناطيسي مع التصوير بالأشعة فوق الصوتية عبر المستقيم (MRI-TRUS)، وهي تقنية تمزج (تدمج) الصور من التصوير بالرنين المغناطيسي وصور الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم (TRUS) لإنشاء خريطة 360 درجة للبروستاتا أكثر دقة، والتي بدورها يمكن أن تحسن دقة خزعة البروستاتا.

تحديد ما إذا كان سرطان البروستاتا عنيًا أم لا

عندما تؤكد الخزعة وجود السرطان، فإن الخطوة التالية هي تحديد مستوى عدوانية (درجة) الخلايا السرطانية. يفحص اختصاصي علم الأمراض في المختبر عينة من السرطان لتحديد مدى اختلاف الخلايا المصابة بالسرطان عن الخلايا السليمة. تُشير درجة السرطان المرتفعة إلى الإصابة بسرطان أكثر عدوانية من المرجح أن ينتشر بسرعة.

يُسمى المقياس الأكثر شيوعًا المستخدم في تقييم درجة سرطان البروستاتا بمقياس غليسون. يجمع مقياس غليسون رقمين ويمكن أن يتراوح بين 2 (سرطان غير عدواني) و10 (سرطان شديد العدوانية). على الرغم من أن الجزء السفلي من النطاق لا يُستخدم كثيرًا.

معظم مقاييس غليسون المستخدمة لتقييم عينات خزعة البروستاتا تتراوح من 6 إلى 10. درجة 6 تُشير إلى سرطان البروستاتا منخفض الدرجة. درجة 7 تُشير إلى سرطان البروستاتا متوسط الدرجة. الدرجات من 8 إلى 10 تُشير إلى سرطان مرتفع الدرجة.

المراحل:

يصنف الأطباء سرطان البروستات إلى أربعة مراحل:

1. المرحلة الأولى: لا يمكن الشعور بسرطان البروستات في هذه المرحلة فهو لا يسبب أي أعراض وفي هذه المرحلة يقتصر وجود سرطان على غدة البروستات فقط ويتم اكتشافه بالصدفة عادةً عند إجراء جراحة أو فحوصات لأسباب أخرى. ويكون حجم الورم صغير جداً بحيث لا يستطيع الطبيب اكتشافه من خلال الفحص الشرجي الإصبعي.

2. المرحلة الثانية: وفي هذه المرحلة يكون حجم الورم صغيراً أيضاً، ولكن يمكن اكتشافه من خلال الفحص الشرجي الإصبعي، وفي هذه المرحلة أيضاً يوجد أي أعراض.

3. المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تنتشر خلايا السرطان خارج البروستاتا وتنتقل إلى المناطق المجاورة، ولكن ليس للعقد اللمفاوية، وتكمن صعوبة التبول أكثر أعراض هذه المرحلة.

4. المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة تنتشر الخلايا السرطانية للعقد اللمفاوية المجاورة والبعيدة عن البروستاتا مثل العظم والكبد والرئتين ويعاني المريض في هذه المرحلة من صعوبة في التبول وألم في العظم والتعب (الإعياء) العام ونقص الوزن.

تحديد مدى انتشار السرطان

بمجرد إجراء تشخيص سرطان البروستاتا، يعمل طبيبك على تحديد مدى (مرحلة) السرطان. إذا اشتبه الطبيب بأن السرطان الذي أصابك قد انتشر متجاوزاً البروستاتا، فقد يوصي بإجراء اختبار أو أكثر من اختبارات التصوير التالية:

- فحص العظام
- الموجات فوق الصوتية
- فحص التصوير المقطعي المحوسب (CT)
- التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)

في مركز الحسين للسرطان، يمكن لمقدمي الرعاية أيضًا أن يلجئوا إلى دراسات مستضد الغشاء النوعي للبروستاتا (PSMA) للمساعدة في الكشف عن درجة سرطان البروستاتا المشخص حديثًا وإذا ما كان المرض انتشر في الغدد اللمفاوية القريبة أم لا.

كما يستخدم أطباء مركز الحسين للسرطان الطرق المتقدمة تكنولوجياً للتصوير المغناطيسي للتفريق بين سرطان البروستاتا الذي يتطلب تدخلًا في الحال أو لا يتطلب.

لا ينبغي لكل فرد أن يجري كل فحص من الفحوص. سيساعدك الطبيب في تحديد الفحوص التي تناسب حالتك الفردية.

يستخدم طبيبك المعلومات المستمدة من هذه الاختبارات لتعيين مرحلة السرطان. يُشار لمراحل سرطان البروستاتا بأرقام رومانية تتراوح بين 1 و4. تشير أقل المراحل إلى أن السرطان مقتصر على البروستاتا. ينمو السرطان بحلول المرحلة الرابعة متجاوزًا البروستاتا وقد ينتشر في أماكن أخرى بالجسم.

يستمر نظام تحديد مرحلة السرطان في التطور ويصبح أكثر تعقيدًا مع تطور تشخيص الأطباء للسرطان وعلاجه. يستخدم طبيبك مرحلة السرطان لتحديد العلاجات المناسبة لك.

العلاج

تعتمد خيارات علاج سرطان البروستاتا على عدة عوامل، مثل مدى سرعة نمو السرطان، ومدى انتشاره وصحتك بشكل عام، بالإضافة إلى الفوائد المحتملة لهذا العلاج أو آثاره الجانبية.

قد لا يكون العلاج الفوري ضروريًا

بالنسبة للرجال الذين تم تشخيصهم بانخفاض خطر الإصابة بسرطان البروستاتا، قد لا يكون من الضروري الخضوع للعلاج على الفور. قد لا يحتاج بعض الرجال علاجًا. وبدلاً من ذلك، يوصي الأطباء أحيانًا بالمراقبة المستمرة.

في المراقبة المستمرة، قد يتم إجراء اختبارات الدم وفحوص المستقيم وخزعات محتملة للمتابعة بانتظام لرصد تقدم السرطان. إذا أظهرت الاختبارات أن السرطان يتطور، فقد تختار علاج لسرطان

البروستاتا، مثل الخضوع لجراحة أو إشعاع.

قد تكون المراقبة المستمرة خيارًا لسرطان لا ينتج عنه أعراض، ويتوقع أن ينمو ببطء جدًا، ويقتصر على منطقة صغيرة في البروستاتا. كما قد يتم التفكير في المراقبة المستمرة لفرد يعاني من حالة صحية خطيرة أخرى أو شخص بعمر متقدم الأمر الذي يجعل علاج السرطان أكثر صعوبة.

تتطوي المراقبة المستمرة على خطر احتمالية نمو السرطان وانتشاره في فترة ما بين الفحوص، الأمر الذي يقلل من فرص علاج السرطان.

جراحة لإزالة البروستاتا

إن إزالة البروستاتا بالكامل (الاستئصال الجذري للبروستاتا) هو أكثر علاجات سرطان البروستاتا شيوعاً.

تتم غالبية عمليات سرطان البروستاتا الجراحية بأسلوب يحاول الحفاظ على الأعصاب التي تتحكم في عملية الانتصاب. وتقلل هذه العمليات الجراحية التي تحافظ على الأعصاب سلس البول والعجز الجنسي، ولكنها تبقى احتمالية خطرهما.

ماذا الذي يجب أن يعرفه مريض سرطان البروستاتا عن العملية الجراحية؟

إن أفضل مؤشر على نتيجة العملية الجراحية هو خبرة الجراح، التقنية الخاصة المستعملة. و يمتلك

الجراحون العاملون في مركز الحسين للسرطان خبرة واسعة مع كافة أساليب استئصال البروستاتا وقد تم تطوير العديد

من الأساليب الجديدة هنا. وسواء تم إجراء عملية مفتوحة لاستئصال البروستاتا للمريض أو عملية تنظير البطن، فإن قدر الألم ومدة التماثل للشفاء متماثلة.

على المرضى أن يعرفوا مستوى خبرة الجراح الذي سيتعاملون معه عندما يقومون بفحص خيارات العلاج.

عملية تنظيف البطن لاستئصال البروستاتا الجذري

يتم إزالة غدة البروستاتا بواسطة تنظيف البطن لمرضى سرطان البروستاتا المؤهلين. وبخلاف الجراحة التقليدية، فإن استئصال غدة البروستاتا عن طريق تنظيف البطن يتطلب شق خمسة جروح صغيرة فقط. يستعمل الجراح المنظار الجوفي عبر هذه الجروح - وهو كاميرا صغيرة جداً - وأدوات جراحية لإجراء العملية وإزالة البروستاتا.

ماذا تستوجب عملية تنظيف البطن الاستئصال البروستاتا الجذري؟

يضع الجراح إبرة صغيرة مباشرة تحت سرة البطن ويدخل الإبرة داخل التجويف البطني. توصل الإبرة بأنبوب صغير ويتم تمرير ثاني أكسيد الكربون إلى البطن. يرفع هذا الغاز الحائط الجوفي البطني ليعطي الجراح رؤية أفضل للتجويف البطني عندما يكون المنظار الجوفي في الداخل. يلي ذلك إحداث شق صغير قرب سرة البطن. يوضع المنظار الجوفي داخل هذا الشق ويوصل بكاميرا فيديو. يتم عرض الصورة التي يراها الجراح في المنظار الجوفي على أجهزة مراقبة الفيديو الموضوعه بالقرب من طاولة العمليات.

قبل البدء بالعملية، يلقي الجراح نظرة شاملة على التجويف البطني للتأكد من سلامة إجراءات تنظيف الجوف البطني. إذا قرر الجراح بأن الإجراءات لن تكون سليمة بسبب وجود ندوب، أو تلوث أو أحد أمراض البطن، لن تتم متابعة العملية. إذا قرر الجراح بأنه يمكن تنفيذ العملية بأمان، سوف يتم فتح شقوق صغيرة إضافية تعطي الجراح إمكانية الوصول إلى التجويف البطني. إذا كان الأمر ضرورياً، يمكن توسيع إحدى هذه الشقوق الصغيرة لإزالة العقد اللمفاوية في الحوض.

- يعود غالبية المرضى إلى بيوتهم بعد 48 ساعة من إجراء الجراحة
- يحتاج المرضى إلى وضع أنبوبة قسطرة لمدة أسبوع بعد الجراحة، وأحياناً قد يطلب الجراح بأن يبقى المريض أنبوب القسطرة لأسبوع إضافي.
- يعود أكثرية المرضى إلى ممارسة أنشطتهم المعتادة خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع بعد الجراحة.

تتضمن جراحة علاج سرطان البروستاتا إزالة غدة البروستاتا (استئصال البروستاتا الجذري)، وبعض الأنسجة المحيطة والقليل من العقد اللمفاوية. يمكن إجراء استئصال البروستاتا الجذري بعدة طرق:

عملية استئصال البروستات المفتوحة

هي علاج جراحي آخر لسرطان البروستات حيث يزيل الاستئصال الجذري المفتوح للبروستات كامل البروستات مع إحداث شق في تجويف البطن السفلي. ولأن البروستات تلتف حول الإحليل، يجب على الجراح إعادة توصيل المثانة مع الإحليل بمجرد إزالتها.

ناقش مع طبيبك أي نوع من الجراحة هو الأفضل لحالتك الخاصة.

يحمل استئصال البروستاتا الجذري خطر حدوث سلس البول وضعف الانتصاب. اسأل طبيبك أن يشرح لك المخاطر التي قد تواجهك وفقاً لحالتك، ونوع الإجراء الذي اخترته، وسنك، ونوع جسمك وحالة صحتك العامة.

تحضيرات قبل العملية:

- الدخول إلى المستشفى قبل العملية بيوم أو يومين.
- إجراء الفحوصات المخبرية والإشعاعية المطلوبة.
- الخضوع لفحص طبيب التخدير والإجابة على جميع استفساراته حول تاريخك المرضي حيث إن هذه العملية تتم تحت التخدير العام.
- الامتناع عن الطعام والشراب ليلة العملية الساعة 12 ليلاً.
- الامتناع عن التدخين قبل موعد العملية بأيام.
- تنظيف مكان العملية من الشعر من خلال حلقة بواسطة ماكينات قص الشعر وليس الشفرة للتقليل من إمكانية حدوث التهاب الجرح بعد العملية.

مضاعفات ما بعد العملية:

- التهاب الجرح.
- التهاب المسالك البولية.
- تسرب البول.
- نزف الدم.
- الحاجة لنقل الدم أثناء وبعد العملية.
- التهاب الرئة وإفراز كميات كبيرة من البلغم.
- تغير في لون البول.
- تجلط الدم في الساقين والرئة.
- الألم الشديد مكان العملية ويمكن السيطرة عليه من خلال فريق الألم
- العجز الجنسي

بعد الانتهاء من الجراحة، سوف يتم نقلك إلى غرفة الإنعاش والبقاء هناك حتى زوال تأثير المخدر. وهذا قد يستغرق ساعة أو ساعتين. قد يتم نقلك إلى وحدة العناية المركزة أو المتوسطة لأول 24 ساعة. وهذا يعتمد على طبيعة الجراحة والصحة العامة الخاصة بك قبل العملية.

العلاج الإشعاعي

العلاج الإشعاعي الذي يستخدم الطاقة العالية لقتل الخلايا السرطانية. يمكن تلقي العلاج الإشعاعي لسرطان البروستاتا بطريقة العلاج الإشعاعي من خارج الجسم (حزمة الإشعاع الخارجي). خلال العلاج بحزمة الإشعاع الخارجي، تستلقي على طاولة بينما يتحرك الجهاز حول جسمك، ويوجه حزم الطاقة العالية، مثل الأشعة السينية أو البروتونات، إلى سرطان البروستاتا. عادةً تخضع لعلاجات حزمة الإشعاع الخارجي لمدة خمسة أيام في الأسبوع لعدة أسابيع.

يمكن أن تتضمن الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي الشعور بالألم، أو تكرار التبول أو التبول الإلحاحي، بالإضافة إلى أعراض المستقيم، مثل البراز اللين أو الشعور بالألم عند إخراج البراز. كما يمكن أن تصاب أيضًا بضعف الانتصاب.

العلاج بالهرمونات

العلاج بالهرمونات هو علاج لجعل جسدك يتوقف عن إفراز هرمون التستوستيرون الذكوري. تعتمد الخلايا السرطانية بالبروستاتا على التستوستيرون لمساعدتها على النمو. قد يتسبب قطع إمداد التستوستيرون في موت الخلايا السرطانية أو جعلها تنمو بصورة أبطأ.

تشمل خيارات العلاج بالهرمونات:

- **أدوية تمنع الجسم من إفراز التستوستيرون.** أدوية تُعرف بناهضات الهرمون المطلق لهرمون اللوتنة (LH-RH) (الموجهة للغدد التناسلية) والتي تمنع الخصيتين من استقبال الرسائل لتكوين التستوستيرون. تشمل الأدوية المستخدمة عادةً في هذا النوع من العلاج بالهرمونات دواء ليوبروليد (ليبرون، واليغارد)، ودواء غوزرلين (زولاديكس)، ودواء تريبتوريلين (تريلاستار) ودواء هيستريلين (فانتاس). تشمل بعض الأدوية الأخرى التي تُستخدم دواء الكيتوكونازول، ودواء أبيراتيرون (زيتيجا).

- **الأدوية التي تحجب التستوستيرون من الوصول للخلايا السرطانية.** تمنع الأدوية التي تُعرف بمضادات الأندروجين التستوستيرون من الوصول إلى الخلايا السرطانية. تتضمن الأمثلة دواء بيكالتاميد (كاسوديكس)، ودواء نيلوتاميد (نيلاندرون)، ودواء فلوتاميد. قد يكون دواء إنزالوتاميد (إكستاندي) خيارًا إذا باتت العلاجات بالهرمونات الأخرى غير مجدية.

- **الجراحة لإزالة الخصيتين (استئصال الخصية).** يحد إزالة خصيتيك من مستوى التستوستيرون في جسدك.

يُستخدم العلاج بالهرمونات مع الرجال المصابين بحالة متقدمة من سرطان البروستاتا لتقليص السرطان وإبطاء نمو الأورام. قد يُستخدم العلاج بالهرمونات للرجال المصابين بسرطان البروستاتا في مرحلة مبكرة لتقليص الأورام قبل العلاج الإشعاعي، والذي قد يزيد من احتمالية نجاح العلاج الإشعاعي.

قد تتضمن الأعراض الجانبية للعلاج بالهرمونات ضعف الانتصاب وحدوث هبات ساخنة، وفقدان في الكتلة العظمية، وانخفاض الرغبة الجنسية وزيادة الوزن.

العلاج الكيميائي

يستخدم العلاج الكيميائي عقاقير لقتل الخلايا سريعة النمو، بما في ذلك الخلايا السرطانية. ويمكن إعطاؤك العلاج الكيميائي عن طريق أحد أوردة ذراعك، أو على شكل حبوب، أو من خلال كلتا الطريقتين.

قد يكون العلاج الكيميائي خيارًا علاجيًا للرجال المصابين بسرطان البروستاتا الذي انتشر إلى مناطق بعيدة في الجسم. قد يكون العلاج الكيميائي خيارًا للسرطانات التي لا تستجيب للعلاج بالهرمونات.

الاستعداد لموعدك

إذا ظهرت عليك علامات أو أعراض تثير قلقك، فابدأ بزيارة طبيب العائلة أو طبيب عام.

إذا اشتبه طبيبك في أنك قد تعاني مشكلة بالبروستاتا، فربما تتم إحالتك إلى أخصائي مسالك بولية. في حالة تشخيص إصابتك بسرطان البروستاتا، فربما تتم إحالتك إلى أخصائيين في علاج السرطان (أخصائي علاج الأورام) أو أخصائي يستخدم العلاج الإشعاعي لعلاج السرطان (أخصائي في علاج الأورام بالإشعاع).

لأن المواعيد الطبية يمكن أن تكون قصيرة وغالبًا ما يكون هناك الكثير من الأمور الواجب توضيحها، فمن الجيد أن تكون مستعدًا للموعد. إليك بعض المعلومات لمساعدتك على الاستعداد وما يمكن توقعه من طبيبك.

ما يمكنك فعله

- التزم بأية تعليمات يحددها لك الطبيب قبل الموعد الطبي. عند تحديد الموعد الطبي، اسأل عن أي تعليمات تحتاج إلى اتباعها قبل الزيارة، كتقليل طعامك على سبيل المثال.
- اكتب أي أعراض تشعر بها، ما في ذلك الأعراض التي قد تبدو غير مرتبطة بالسبب الذي حدّدت الموعد الطبي من أجله.
- اكتب معلوماتك الشخصية الأساسية، بما في ذلك أي ضغوطات شديدة تعرضت لها أو تغييرات حياتية حدثت لك مؤخرًا.

• أَعِدْ قَائِمَةً بِجَمِيعِ الْأَدْوِيَةِ، أَوِ الْفِيْتَامِينَاتِ أَوِ الْمَكْمَلَاتِ الْغِذَائِيَةِ الَّتِي تَتَنَاوَلُهَا .

• اَطْلُبْ مِنْ أَحَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ أَوْ صَدِيقٍ الْمَجِيءِ مَعَكَ . فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يَكُونُ مِنَ الصَّعْبِ تَذَكُّرَ كُلِّ الْمَعْلُومَاتِ الْمَقْدَمَةِ لَكَ خِلَالَ مَوْعِدِكَ الطَّبِيِّ . قَدْ يَتَذَكَّرُ الشَّخْصَ الَّذِي يُرَافِقُكَ شَيْئًا قَدْ فَاتَكَ أَوْ نَسِيْتَهُ .

• دُونَ أَسْئَلَتِكَ لَطَرَحِهَا عَلَى طَبِيبِكَ .

وَقِتَكَ مَعَ طَبِيبِكَ مَحْدُودٌ؛ لِذَلِكَ سَيَسَاعِدُكَ إِعْدَادُ قَائِمَةٍ بِالْأَسْئَلَةِ عَلَى الْاسْتِفَادَةِ الْقَصْوَى مِنْ وَقْتِكَمَا مَعًا . رَتَّبْ أَسْئَلَتَكَ مِنَ الْأَكْثَرِ إِلَى الْأَقَلِّ أَهْمِيَّةً لِتَكُونَ مُسْتَعِدًّا فِي حَالَةِ لَمْ يَسْمَحِ الْوَقْتُ بِطَرَحِ كُلِّ الْأَسْئَلَةِ . بِالنِّسْبَةِ لِسَرَطَانِ الْبَرُوسْتَاتَا، تَشْمَلُ بَعْضُ الْأَسْئَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ طَرَحُهَا عَلَى طَبِيبِكَ:

- هَلْ أَنَا مُصَابٌ بِسَرَطَانِ الْبَرُوسْتَاتَا؟
- مَا هُوَ حَجْمُ سَرَطَانِ الْبَرُوسْتَاتَا؟
- هَلْ انْتَشَرَ سَرَطَانِ الْبَرُوسْتَاتَا خَارِجَ مَنطِقَةِ الْبَرُوسْتَاتَا؟
- مَا هُوَ مَقْيَاسُ جَلِيسُونِ لَدِي؟
- مَا هُوَ مَسْتَوَى مَسْتَضِدِّ الْبَرُوسْتَاتَا النُّوعِيِّ (PSA) لَدِي؟
- هَلْ سَاحْتَاجُ لِلْمَزِيدِ مِنَ الْفَحُوصَاتِ؟
- مَا خِيَارَاتُ الْعِلَاجِ الْمَتَاحَةِ؟
- هَلْ هُنَاكَ خِيَارٌ عِلَاجِي تَشْعُرُ أَنَّهُ الْأَفْضَلُ بِالنِّسْبَةِ لِي؟
- هَلْ أَحْتَاجُ إِلَى عِلَاجِ السَّرَطَانِ عَلَى الْفُورِ، أَمْ أَنَّهُ مِنَ الْمُمْكِنِ الْإِنْتِظَارَ لِمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ السَّرَطَانُ يَنْمُو؟
- مَا الْآثَارُ الْجَانِبِيَّةُ الْمَحْتَمَلَةُ لِكُلِّ عِلَاجٍ؟
- مَا فُرْصُ شِفَائِيٍّ مِنْ سَرَطَانِ الْبَرُوسْتَاتَا؟
- إِذَا صَادَفَ وَجُودَ صَدِيقٍ أَوْ فَرْدٍ مِنْ عَائِلَتِي فِي مَوْقِفِي، فَبِمَاذَا تُوصِي؟
- هَلْ يَنْبَغِي عَلَيَّ اسْتِشَارَةُ مَخْتَصِّصٍّ؟ مَا تَكَلْفَةُ ذَلِكَ، وَهَلْ سَيُعْطِيهِ التَّأْمِينُ الْخَاصُّ بِي؟
- هَلْ هُنَاكَ مَنَشُورَاتٌ أَوْ مَوَادٍ مَطْبُوعَةٌ أُخْرَى يُمَكِّنُنِي أَخْذَهَا مَعِي؟ مَا الْمَوَاقِعُ الْإِلِكْتْرُونِيَّةُ الَّتِي تَتَّصَحَّنِي بِهَا؟

- بالإضافة إلى الأسئلة التي أعدتها لترحها على طبيبك، لا تتردد في طرح المزيد من الأسئلة أثناء الموعد الطبي.

ما الذي تتوقعه من طبيبك

من المرجح أن يطرح عليك طبيبك عددًا من الأسئلة. إن الاستعداد للإجابة عن أسئلة الأطباء قد يتيح لك المزيد من الوقت لاحقًا لتغطية النقاط الأخرى التي تحتاج إلى مناقشتها. قد يسأل طبيبك الأسئلة التالية:

- متى أول مرة بدأت تعاني فيها الأعراض؟
- هل أعراضك مستمرة أم عرضية؟
- ما مدى شدة الأعراض التي تعانيها؟
- ما الذي قد يحسن من أعراضك، إذا وُجد؟
- ما الذي يجعل أعراضك تزداد سوءًا، إذا وُجد؟

ملاحظة هامة: إذا شعرت بأي من أعراض وعلامات الالتهاب مثل الاحمرار، الألم، الحرارة، أو مشاكل أخرى تعود للعملية يرجى زيارة الطوارئ أو الاتصال مع الرقم: 0790000740 وطلب الاستشارة من طبيب الجراحة المناوب أو الممرض المسؤول.



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center